

غريب الحديث لابن قتيبة

مُسَنَّدَةٌ وهم مع ذلك جُبِنَاءٌ يحسَبون كلَّ صَيِّحَةٍ عليهم من جُبِنُهم .
وقال أبو محمد في حديث النبي أنه كان " يستطِلُّ بطِلِّ جَفْنَةٍ عند عبدٍ بن جُدْعان
في الإسلام في صَكَّةٍ عُمَيٍّ " .
بَلَغَنِي عن العُمَرَى حفص بن عمر عن أبي سفيان مولى أبي جعفر عن هشام بن عروة .
هذه جَفْنَةٌ كانت لعبدٍ بن جُدْعان في الجاهلية يُطْعِمُ فيها قال أبو عبيدة كان يأكل
منها القائم والراكب لعِظَمِها وذكر بعضُ الرُّوَاةِ أنه وَقَعَ فيها صبيٌّ فغَرِقَ وكان
رسولٌ في الجاهلية ربَّما حَضَرَ طعام عبدٍ بن جُدْعان وكان له مُنَادٍ يُنادي
هَلُمَّمَّ إلى الفالوذ .
وقوله صَكَّةٌ عُمَيٍّ يريد الهاجرة يقال لفيت فلاناً صَكَّةٌ عُمَيٍّ إذا لقيته نِصْفَ النهار
عند ادْتِدَامِ الحَرِّ .
وأخبرني أبو حاتم أن عُمَيْيلاً في هذا الموضع مُصَغَّرٌ مُرَخَّصٌ كَأَنَّه تصغيرُ عُمَيٍّ
كما قالوا سُوَيْدٌ وَإِنَّمَا هو أَسْوَدٌ مُصَغَّرٌ مُرَخَّصٌ وكما قالوا " يجري بُلَيْقٌ وَيُذَمُّ " وَإِنَّمَا هو تصغيرُ